العكس في نحو عادات السادات سادات العادات فان
في اللفظ شبه الجناس اللفظي لاختلاف المعنى ففيه
التحسين اللفظي والغرض الاصلي الاخبار بعكس الاضافة
مع وجود الصحة انتهى وكذلك ما يتعلق بتحسين
الالفاظ هو المقصود بالذات وان تبع ذلك تحسين
المعنى لانه كلما عبر عن معنى بلفظ حسن تحسن
معناه تبعا قال العلامة السيوطي وفي شرح الفوائد
الغياثية المعنوي ما تعلق بالبلاغة واللفظي ما تعلق
بالفصاحة وقسمها جماعة الى ثلاثة فزادوا قسما
تعلق بجنسيهما معا كالمطابقة والمقابلة والمراقب

تنبيه قال العلامة السيوطي قال ابو جعفر الاندلسي
انواع البديع في الكلام كالملح في الطعام وبحال في الوجنات
اذا كثر قبح وخرج عن باب الاستحسان فكذلك البديع
اذا كثر وتكلف فيه مجته الطباع وانما يحسن اذا وقع في
الكلام سهلا مستعذبا عاريا عن التكلف فاذا افرط
في الزيادة خالطته الطباع
لو اقتصرتم من الاحسان زرتكم * والعذب يهجر للافراط في الخصر
انتهى قلت لم ار ذلك للمتقدمين الا في مثل الجناس والسجع
ونحوهما اما مثل التورية والاستخدام واللف والنشر ه
ونحوها

٨

ونحوها فاناشا وكلاه وقد عد المصنف واتباعه من انواع البديع
الابداع بالباء الموحدة كما سياتي ان شاء الله تعالى وفسروه
بان يكثر انواع البديع في البيت ثم التكلف مذموم كيف
كان **ثم اعلم** ان اول من اخترع البديع وسماه بهذا
الاسم عبد الله بن المعتز العباسي الاديب صاحب
النظم البديع والنثر الفائق اخذ الادب والعربية عن
المبرد وثعلب ومؤدبه احمد بن سعيد الدمشقي ومولده
في شعبان سنة تسع واربعين ومائتين وهو اشعر بني
هاشم على الاطلاق واشعر الناس في الاوصاف والتشبيهات
وكان يقول اذا قلت كان ولم ات بعدها بالتشبيه ففض
الله فاي وقال في صدر كتابه في هذا الفن وما جمع قبلي
فنون البديع احد ولا سبقني الى تاليفه مؤلف وكان
ذلك سنة اربع وسبعين ومائتين فمن احب ان يقتدي
بنا ويقتصر على هذه الفنون فليفعل ومن اضاف
من هذه المحاسن او غيرها شيئا الى البديع وارتأى غير
رأينا فله اختياره قال المصنف وكان جملة ما جمع منها
سبعة عشر نوعا وعاصره قدامه بن جعفر الكاتب فجمع
منها عشرين تواردا معه على سبعة منها وسلم له ثلاثة
عشر فتكامل لهما ثلاثون نوعا ثم تتبعها الناس فجمع

Copyright © King Saud University